والاولى لذلك ان لقاء عروة لعبد الله بن عمرو بن العاصي اثبت من لقايه لعمرو بن العاصي وقد صرح في حديث محمد بن ابرهيم التيمي بانه هو الذي ساله واما رواية هشام فليس فيها انه سال عمرو بن العاصي فيحتمل انه كان بلغه ذلك عن عمرو بن العاصي لان رواية ابي سلمة تدل على ان عمرو بن العاصي حدث بذلك وكانه بلغ عروة عنه فارسله عنه ثم لقي عبد الله بن عمرو فساله فحدثه عن ذلك عنه ويقتضي ذلك تصويب صنيع البخاري ويتبين بهذا وامثاله ان الاختلاف عند النقاد لا يضر اذا قامت القراين على ترجيح احدى الروايات او امكن الجمع على قواعدهم والله اعلم

## الحديث الحادي والستون

قال الدارقطني واخرج البخاري حديث ابن وهب عن عمرو بن محمد قال اخبرني جدي زيد عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خايفا يعني عمر بعد ان اسلم اذ جاءه العاص بن وايل السهمي ابو عمرو فقال ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني الحديث قال وخالفه الوليد بن مسلم فرواه عن عمرو بن محمد حدثني ابي عن جدي عن ابن عمر زاد فيه رجلا قلت قد صرح في رواية البخاري بسماعه من جده فالظاهر انه سمعه منهما ان كان الوليد حفظه

## الحديث الثاني والستون

قال الدارقطني واخرج البخاري حديث ابن جريج عن عبد الله عن نافع ان عمر فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وهذا مرسل يعني ان نافعا لم يدرك عمر بن الخطاب قلت لكن في سياق الخبر ما يدل على ان نافعا حمله عن عبد الله بن عمر فقد قدمنا مرارا ان البخاري يعتمد مثل ذلك اذا ترجح بالقراين ان الراوي اخذه عن الشيخ المذكور في السياق والله اعلم وقد اورده ابو نعيم من طريق اخرى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه واتم منه

## الحديث الثالث والستون

قال الدارقطني اخرج البخاري حديث جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر حديث ما تعدون من شهد بدرا فيكم واخرجه من حديث حماد ويزيد بن هارون معا عن يحيى بن سعيد عن معاذ مرسلا ولم يسنده غير جرير وخالفه الثوري فقال عن يحيى عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت سياق البخاري يعطي ان طريق حماد متصلة فانه قال حدثنا سليمان يعني ابن حرب ثنا حماد يعني ابن زيد عن يحيى هو ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه يعني لرفاعة ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وروى ابن منده في المعرفة من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن سعيد عن رفاعة بن رافع لا اعرفه ولعله عن ابن رفاعة بن رافع قال سمعت ابي يقول ان جبريل قال وهذا يقوي رواية جرير في الجملة والله اعلم واما حديث الثوري الذي اشار اليه فرواه ابن ماجة واسحق بن راهويه واحمد بن حنبل والطبراني وابن ماجة من طريقه

وكذا

وكذا رواه ابو يعلى من حديث علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد به وهو حديث اخر غير حديث رفاعة بن رافع والله اعلم

## الحديث الرابع والستون

قال الدارقطني واخرجا حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف واخرجاه من حديث شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة واخرجه البخاري من حديث يحيى بن سعيد عن القسم عن صالح عن سهل موقوفا قلت واختلف فيه على صالح اختلافا اخر فقيل عنه عن ابيه وهذه رواية ابي اويس عن يزيد بن رومان اخرجها ابن منده في المعرفة فيحتمل ان يفسر به المبهم في رواية مالك واما تعارض الرفع والوقف في حديث سهل فالرفع مشهور عنه والله اعلم

## الحديث الخامس والستون

قال ابو علي الجياني اخرج البخاري حديث شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يدعي الاسلام هذا من اهل النار الحديث قال وتابعه معمر وقال شبيب عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال وقال ابن المبارك عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وتابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال وكلامه فيه اختصار وحذف لا يفهم المراد منه وفيه وهم في قوله قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان عبد الله بن عبد الله لا يعرف والصواب ان شاء الله عبد الرحمن بن عبد الله وهو ابن كعب قال ولست اظن ان الوهم فيه ممن دون البخاري الا ان راسه في التاريخ قد ساقه كما ساقه في الصحيح سوا قلت الخطب فيه يسير من سبق القلم من عبد الرحمن الى عبد الله على ان يعقوب بن سفيان قد وافق البخاري على سياقه له فرواه عن شيخه الذي اخرجه عنه في التاريخ وهو اسحق بن العلا ابن زبريق فلعل الوهم منه والله اعلم ثم ساق من حديث الزهري لمحمد بن يحيى الذهلي طرق حديث شعيب ومعمر وصالح كما قال البخاري ثم ساق حديث الزبيدي عن الزهري ان عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب اخبره ان عمه عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد فذكر الحديث الى قوله فقد صدق الله حديثه قد انتحر فلان فقتل نفسه قال الزهري واخبرني عبد الرحمن بن عبد الله وسعيد بن المسيب قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بلال قم فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن الحديث قال الذهلي معمر وشعيب ساقا الحديث كله وميزه الزبيدي قال الجياني لا تخالف بين هذه الطرق لان الحديث جميعه عند سعيد بن المسيب عن ابي

Copyright © King Saud University